

ما ستقرأه في اللحظات التالية مهم جدا وصادم لكنها الحقيقة للأسف!!

23-1-2020

العالم مقبل على وباء فيروسي جديد ينتشر سريعا وهو ما أدى لتراجع أسعار النفط خلال التعاملات الآسيوية خلال اليومين الماضيين، مع توقعات بأن الفيروس سيحصد حياة الكثيرين.

كيف بدأت القصة:

منذ أقل من شهر تم الكشف عن سلالة جديدة من فيروس كورونا الشهير المنتمي لعائلة الفيروسات المسببة لمتلازمة السارس التنفسية الحادة، الخطير أن الفيروس ينتقل بين البشر وليس من الحيوانات للبشر فقط كما كان معلنا في السابق وفقا لما أعلنته السلطات الصينية بالأمس والتي قامت بإعلان حجر صحي وإغلاق المطار ومحطات القطارات لمنع مغادرة المواطنين لمدينة ووهان الصينية التي يقطنها حوالي ١١ مليون نسمة والتي تم تسجيل إكتشاف أول حالات للفيروس فيها، كما حذرت الحكومة الصينية من خطر تفشي هذا الفيروس كوباء بسبب سرعته في الإنتشار وقدرته الكبيرة على التحول وبسبب تجمع ملايين الصينيين في وسائل النقل الجماعي سواء قطارات أو حافلات أو طائرات من جميع أنحاء العالم هذه الأيام بسبب رغبتهم في الإحتفال برأس السنة الصينية.

ما الذي نعرفه عن الفيروس حتى الآن:

١. ظهرت السلالة الجديدة من فيروس كورونا في أواخر شهر ديسمبر الماضي في سوق للسمك والحيوانات البرية "والتي يعتقد أنها قد تكون مصدر الفيروس خاصة الثعابين والخفافيش" في مدينة ووهان، لكنه لم يتم التأكد حتى الآن من فرضية أن مصدر الفيروس كان الحيوانات المتواجدة في السوق.
٢. فترة حضانة الجسم للفيروس لا تزال مجهولة.
٣. أكثر من ٢٠ وفاة بسبب الفيروس أعلنتها الصين حتى الآن.
٤. أكثر من ٥٠٠ إصابة بالفيروس أعلنتها الصين "بينما تشير تقديرات المؤسسات الصحية حول العالم أن الصين تخفي الرقم الحقيقي لعدد الإصابات وأنها قد تصل إلى ١٨٠٠ حالة إصابة بالفيروس في تكرار لما فعلته في أزمة وباء سارس."

٥. وصل الفيروس إلى نصف المحافظات الصينية تقريبا، بينها مدن كبرى مثل شنغهاي وبكين وشنجن، مما دعى السلطات إلى حظر السفر من وإلى مدينة ووهان الصينية "منشأ الفيروس" وطالبت سكانها بعدم المغادرة دون الحصول على تصريح خاص، لكن البعض غادر المدينة قبل تنفيذ القرار.
٦. وصل الفيروس إلى ١١ دولة في أقل من شهر مع المسافرين القادمين من الصين، حيث تم إكتشافه في تايلاند واليابان وهونغ كونغ وماكاو وكوريا الجنوبية.
٧. تم إكتشاف أول حالة خارج قارة آسيا في الولايات المتحدة لرجل ينحدر من مدينة ووهان الصينية لكنه يقيم في مدينة سياتل الأمريكية، الرجل كان قد عاد لتوه من زيارة لمسقط رأسه.
٨. تم إكتشاف أول حالة في قارة استراليا لرجل آخر زار الصين مؤخرا.
٩. بعدما تجاهلت السلطات الصينية الوباء في البداية، أدرك الصينيون أن عليهم التصرف سريعا لذا فقد سارع العديدون إلى إرتداء الأقنعة الواقية في كل مكان.
١٠. بعد إنتشار الفيروس، فرضت السلطات ارتداء الأقنعة في الأماكن العامة في مدينة ووهان.
١١. وفق تقارير إعلامية فقد نفذت الأقنعة الواقية والمواد المطهرة من الصيدليات الكبرى في العاصمة الصينية بكين.
١٢. عززت عدد من الدول إجراءات الرقابة على المسافرين القادمين من الصين، حيث بدأت عمليات الرقابة الصحية في خمسة مطارات في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى بريطانيا وإيطاليا والعديد من الدول الأخرى.
١٣. إجتمعت منظمة الصحة العالمية بالأمس وقررت مد محادثات الطوارئ مع السلطات الصينية بشأن الوباء، في خطوة يراها البعض مقدمة لقرار إعلان حالة الطوارئ الصحية العامة على مستوى العالم، التي قد تعيد ذكرى انتشار متلازمة السارس والتي انتقدت منظمة الصحة العالمية حينها الحكومة الصينية لتأخرها في الإنذار والعمل على مكافحة الوباء.
١٤. تم الكشف عن أن مضاعفات الإصابة بالفيروس تكون أشد وأخطر على المسنين أو من لديهم ضعف في جهاز المناعة أو المصابين بالسرطان.
١٥. هل هناك علاج للفيروس؟

للأسف لا يوجد أي علاج أو لقاح محدد وفعال للفيروس حتى الآن، لكن يقوم البروتوكول الطبي على عزل المريض لمنع نقله العدوى للآخرين. مع تقديم العلاج الداعم له والذي يعتمد على حالة المريض السريرية.

كيف ينتقل:

ينتقل بسهولة من ملامسة الإنسان للحيوانات المصابة أو بين الشخص المصاب إلى السليم، وذلك عن طريق إفرازات الجهاز التنفسي— مثل السعال أو العطس أو المصافحة، كما ينتقل عن طريق تلوث الأيدي، والرذاذ والمخالطة المباشرة مع سوائل وإفرازات المريض وجزيئات الهواء الصغيرة، كما يمكن أن ينتقل الفيروس أيضا عن طريق لمس شيء لمسه شخص مصاب، ثم لمس الفم أو الأنف أو العينين.

الأعراض:

في بعض الحالات قد لا يحدث ظهور لأية أعراض (غياب الأعراض) لكن في أغلب الحالات تبدأ بعلامات وأعراض تشبه الأنفلونزا، كالحُمى والقشعريرة وآلام العضلات والإسهال في بعض الأحيان. وبعد مرور حوالي أسبوع، ترتفع درجة حرارة الجسم كثيرا مع وجود سعال جاف وضيق في التنفس يصل إلى الإلتهاب الرئوي.

الوقاية:

يُنصح بتجنب الاقتراب من الحيوانات الحية دون اتخاذ الإجراءات اللازمة، كما يمنع تماما تناول اللحوم والبيض غير المطهين جيدا، إضافة إلى تجنب الاختلاط بأي شخص مصاب بأعراض البرد أو الأعراض الشبيهة بالإنفلونزا، كما ينصح باتخاذ الخطوات التالية بشكل احترازي إذا كنت تعتقد أن شخصا في محيطك قد يكون مصابا بالفيروس:

١. غسل اليدين. نظف يديك بالصابون والماء الساخن باستمرار أو استخدم مادة كحولية تحتوي على كحول بنسبة ٦٠ في المائة على الأقل لفرك اليدين.
٢. ارتد قفازات لاستخدام المرة الواحدة. إذا كنت تلامس سوائل الجسم أو براز الشخص الذي تشك أنه مصاب، فارتد قفازات لاستخدام المرة الواحدة. تخلص من القفازات على الفور بعد الاستخدام واغسل يديك جيدا.

٣. ارتدِ قناعاً/ كمامة. عندما تكون في نفس الغرفة التي يوجد بها أحد الأشخاص الذي تظن أنه مصاب بالفيروس، غط فمك وأنفك بقناع الجراحة. وقد يتيح ارتداء النظارات بعض الحماية أيضاً.

٤. نظف المتعلقات الشخصية. استخدم الصابون والماء الساخن لغسل الأواني والمناشف والفرش والملابس الخاصة بالشخص المصاب أو الذي تظن أنه مصاب بالفيروس.

٥. قم بتطهير الأسطح. استخدم مطهراً منزلياً لتنظيف الأسطح التي قد تكون ملوثة بالعرق أو اللعاب أو المخاط أو القيء أو أية إفرازات من الشخص المصاب أو الذي تظن أنه مصاب.

فضلاً يرجى تحذير محيطك خاصة ممن زار الصين مؤخراً أو يسافرها عادة، أو ممن يتعامل مع الحيوانات الحية.